رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 0441

درس فجر الأربعاء 42/5/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وانك لعلى خلق عظيم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله. وهو اعلم بالمهتدين - 00:00:00

اللهم فلا تطع المكذبين. ودوا لو تدهنوا فيدهنون. ولكن بنميم مناع للخير معتد اثيم من بعد ذلك زنيم اذا تتنا عليه اياتنا قال اساطير الاولين حشومة عليك الحمد لله هذه سورة نون - 00:00:55

مكية افتتحت بحرف واحد من الحروف المقطعة نون صاد والقاف افتتحت بقسم قسم من الله بالقلم والقلم وما يسطرون والقلم يحتمل ان يراد به قلم معين القدر الاول القلم الاول ويحتمل انه - 00:02:01

القلم يشمل الاقلام كلها القدر وقلم آآ الاعمال التي يكتب بها الملائكة الكرام الكاتبين ويحتمل ان يكون عاما يشمل الاقلام التي يكتب بها الناس. والقلم اية من ايات الله انه - 00:02:45

وسيلة لحفظ العلوم ولهذا قال امتنأ قال سبحانه وتعالى امتن على الانسان بتعليم القلم وهو الكتابة خلق الانسان من علق اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم - 00:03:21

الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم القلم احفظ العلوم بانواعها المختلفة العلوم البشرية التجريبية وعلوم التاريخ وعلوم الشرائع فهو اية من ايات الله ونعمة عظيمة من نعمه وكل نوع - 00:03:43

من انواع العلوم وانواع المعارف قلم واعظم هذه الاقلام هو قلم القدر الذي قال الله له اكتب قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة والقلم وما يذكرون - 00:04:17

يعني هل يقصد انه اقسم بالقلم وبما يصدر الكاتبون فاقسم بالقلم وبالكتابة على تنزيه الرسول اقسم الله على تنزيه الرسول عما رماه به الكافرون المفترون ما انت بنعمة ربك بمجنون - 00:04:42

تنزيه للرسول عليه الصلاة والسلام عن قول المفترين الذين يصفونه بالجنون كما قال تعالى فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون نعمة النبوة لا تسمعوا الا الخير والحق وحسن - 00:05:19

السيرة وحسن الخلق وسلوك الطريق المستقيم وان لك لاجرا غير ممنون ايضا وهذا من المقسم عليه عندنا القسم ومقسم ومقسم عليه. فالمقسم هو الله والمقسم به هو القلم وما يسطرون - 00:05:51

والمقسم عليه قوله ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون. وانك لعلى خلق عظيم هذي ثلاثة امور هي كلها داخلة في المجتمع عليه وان لك لاجر غير ممنون - 00:06:18

وانك لعلى خلق عظيم وفي هذا تزكية للرسول تكريم واظهار شرفه الله به من الخلق انك لعلى خلق عظيم الرسول عليه الصلاة والسلام هو هو اكمل الناس خلقا وخلقه هو التخلق بالقرآن - 00:06:40

كما جاء عن ام المؤمنين عائشة كيف كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن يعني العمل بالقرآن كل ما في القرآن من من الارشاد الى المكارم والاخلاق فالرسول هو متخلق به على احسن واكمل وجه - 00:07:19

صلى الله عليه وسلم ثم يقول تعالى فستبصر ويبصرون ترى ويرون من هو المقتول ستتبين الحقائق وتظهر الامور ويتبين من هو

المهتدي ومن الضال ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله. وهو اعلم بالمهتدين - 00:07:44
الى اخر الايات. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير السورة نون وهي مكية. بسم الله الرحمن الرحيم. نون والقلم وما يسطرون. الايات - 00:08:27
بالقلم وهو اسم جنس شامل للعقلام وهو اسمه جنس. احسن الله اليك. وهو اسم جنس شامل للاقلام. شامل. نعم للاقلام التي تكتب بها انواع العلوم ويسطر بها المنثور والمنظوم وذلك ان القلم - 00:09:09
وما يسطر به من انواع الكلام من اياته العظيمة التي تستحق ان يقسم بها على براءة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مما نسبه اليه اعداؤه من الجنون سنه عنه ذلك بنعمة ربه عليه واحسانه - 00:09:36
حيث من عليه بالعقل الكامل والرأي الجذري والكلام الفصل الذي هو احسن ما جرت به العقل سطره الانام وهذا هو السعادة في الدنيا. ثم ذكر سعادته في الاخرة فقال وان لك لاجرا غير - 00:10:04
اي لا اجرا عظيما كما يفيده التنكير. غير المقطوع بل هو دائم مستمر. وذلك صلى الله عليه وسلم من الاعمال الصالحة والاخلاق الكاملة والهداية الى كل الخير ولهذا قال وانك لنا خلق عظيم اي اي علي به مستعل بخلق - 00:10:26
بخلقك الذي من الله عليك به وحاصل خلقه عظيم. ما فسرته به ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لمن سألها عنه فقالت كان خلقه قرآن وذلك نحو قوله تعالى خذ - 00:10:56
الى فوامر بالعرف واعرظ عن الجاهلين فبما رحمة من الله لت لهم الاية لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية. وما اشبه ذلك من الايات الدالات على اتصافه - 00:11:18
صلى الله عليه وسلم بمكارم الاخلاق والايات الحاء على كل خلق عظيم. فكان له منها اكملها واجلها. وهو في كل خصلة من في الذروة العليا فكان سهلا لينا قريبا من الناس مجيبا لدعوة من دعاه - 00:11:41
يلي حاجة من استقضاه جابرا لقلب من سأله. لا يحرمه ولا يرده خائبا واذا اراد اصحابه منه امرا وافقهم عليه. وتابعهم فيه اذا لم يكن فيه وانا زمان امر لم يستبد به دونهم. بل يشاورهم ويامرهم - 00:12:07
وكان يقبل من وكان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ولم يكن يعاشر الا اتم عشرة واحسنها فكان لا يعبس في وجهه ولا يغلظ عليه في مقاله ولا يطوي عنه ولا يطوي عنه بشره ولا يمسك عليه فلتات لسانه - 00:12:37
ولا يؤاخذه بما يصدر منه من جفوة. بل يحسن اليه غاية الاحسان. ويحتمله غاية له صلى الله عليه وسلم فلما انزله الله في اعلى المنازل وكنا اعداء اعداءه ينسبون اليه انه مجنون - 00:13:07
مفتو مفتون قال فستبصر ويبصرون بايكم المفتون وقد تبين انه اهدى سيعلمون غدا سيعلمون غدا منهم كذاب الاسد. لما قال صالح انه قال الله سيعلمون غدا من هذا الجنس فستبصر ويبصرون - 00:13:32
ويتبين من هو المفتون ومن هو المجنون نعم يلا يا بيك وقد تبين انه اهدى الناس واكملهم لنفسه ولغيره من ناداه اضلا اضل اضل الناس وشر الناس للناس وانه هم الذين فتنوا عباد الله واضلوهم عن سبيله وكفى بعلم الله بذلك - 00:14:00
فانه هو المحاسب المجازي. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله. وهو اعلم بالمهتدين وهذا فيه تهديد للظالمين ووعد للمهتدين وبيان لحكمة الله. حيث كان حيث كان يهدي من يصلح - 00:14:29
الهداية دون غيره. قال الله تعالى فلا تطعوا المكذبين الايات يقول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فلا تطع المكذبين الذين كذبوك وعددوا الحق فانهم ليسوا اهلا لان يطاووا لانهم - 00:14:49
لا يأمرون الا بما يوافق اهواءهم. وهم لا يريدون الا الباطل فالمطيع لهم. شواهد على الله نبيه والمؤمنين عن طاعة الكافرين اكثر الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم - 00:15:11
على اعصابكم فتنقلبوا خاسرين سبحانه وتعالى يقول تعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما

او كفورا المقصود ان النهي عن طاعة الكفار هو المنافقين - 00:15:36
كثير في القرآن عموما وخصوصا كما في هذه الاية. نعم المطيعون هم مقدم على ما يضره. وهذا عام في كل مكذب وفي كل طاعة. نشأت عن تكذب وان كان السياق في شيء خاص وهو ان المشركين طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:20
ان يسكت عن عيب الهتهم ودينهم. ويسكتوا عنه. ولهذا قال ودوا اي المشركون ودؤي المشركون لو لو تدهن لو تدهن اي توافقهم على بعض ما هم عليه اما بالقول او بالفعل او بالسكوت عما يتعين الكلام فيه. فيدهنون ولكن اصدع بامر الله - 00:16:49
واظهر دين الله. فان تمام اظهاره نقظ ما يضاده وعيب ما يناقضه ولا تطع كل حلاف اي كثير الحلف. فانه لا يكون كذلك الا وهو كذاب ولا يكون كذابا الا وهو مهين اي خسيس النفس - 00:17:19
ناقص الهمة ليس له رغبة في الخير في شهوات نفسه الخسيسة اماز اي كثير العيب للناس والطعن فيهم. بالغيبة والاستهزاء وغير ذلك. مشاء ان يمشي بين الناس بالنميمة وهو نقل كلام بعض الناس لبعض لقصد الافساد بينهم. وايقاع - 00:17:42
والبغضاء من ناع للخير. الذي يلزمه القيام به من النفقات الواجبة. والكفارة وغير ذلك. معتد على الخلق يظلمهم في دمائهم واموالهم واعراضهم افيمن اي كثير الاثم والذنوب المتعلقة في حق الله عتل بعد ذلك اي غليظ - 00:18:11
قاس غير منقاد للحق. زنيم اي دعي ليس له اصل ولا مادة ينتج منها الخير بالاخلاق هو اقبح الاخلاق ولا يرجى منه فلاح له زمة اي سلامة الشر يعرف بها وحاصل هذا ان الله تعالى نهى عن طاعة كل حلاف كذاب خسيس - 00:18:41
من نفسي سيء الاخلاق خصوصا الاخلاق المتضمنة للاعجاب بالنسل والتكبر على الحق وعلى الخلق والاحتقار للناس بالغيبة والنميمة. والطعن فيهم وكثرة المعاصي هذه الايات وان كانت نزلت في بعض المشركين كالوليد بن المغيرة او غيره بقوله عنه ان كان ذا مال وبنين اذا - 00:19:12
هذه اياتنا قال اساطير الاولين اي لاجل كثرة ما له وولده. طغى واستكبر عن الحق ودفعه حين جاءه وجعله من جملة اساطير الاولين التي يمكن صدقها وكذبها فانها عامة في كل من اتصف بهذا الوصف لان القرآن نزل لهداية الخلق كلهم ويدخل فيه اول - 00:19:42
واخرهم ربما نزل بعض الايات في سبب او شخص من الاشخاص لتتضح لتتضح القاعدة العامة ويعرف به امثال الجزئيات الداخلة في القضايا العامة. ثم توعد الله المستعان ومن قواعد التفسير ان العبرة بعموم اللفظ - 00:20:12
بخصوص السلام هذه الايات ان الله لما اثنى على نبيه بالخلق العظيم ذكر صفة بعض اعداءه الخلق الكريم والخلق العظيم فاين هذا من هذا اين صاحب الخلق العظيم من صاحب هذه الاخلاق الخبيثة - 00:20:41
وكأنه الصورة المظلمة في مقابل الصورة النيرة الموسيقى سيرة النبي مشرقة نيرة طيبة اثيرت هذا اللئيم من الكفرة في غاية من القبح الظلام والشيء يتبين بضده صلى الله عليه نعم - 00:21:15
بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ويجعل الكفار ويجعل الكفار لله البنات فيقولون الملائكة بنات الله. ما اشفههم واقبحهم - 00:21:54
سبحان الله العظيم. من اين لهم؟ الله انكر عليهم غاية الانكار. ووبخهم اشهدوا خلقهم فلسفتهم قال لربك البنات ولهم خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. الا انهم من افكهم ليقولون ولدى الله - 00:22:15
يعني انكار الله لهذه المقولة وهذه الفدية وهذا الكفر في ايات كثيرة يوبخهم على ذلك لانه لان مقالته مشتملة على انواع من الباطل نسبة الولد الى الله والله تعالى لم يلد ولم يولد - 00:22:38
ثم تعيين الجيش الادنى هؤلاء اهل الجاهلية يعتقرون البنات لما نسبوا الولد نسبوا اليهم البنات ولهذا قال تعالى في الاية الاخرى تلك اذا قسمة فيد على قوم الذكر تلك اذا قسمة فيزا - 00:22:59
دائرة نعم تنزه الله عن قولهم ويجعلون لانفسهم ما يحبون من البنين واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودة وهو كظيم واذا جاء من يخبر احدهم بولادة انثى اسود وجهه كراهية لما سمع وامتلى غما وحزنا - 00:23:22
تتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب عجيب يعني يخجل ان يريد له بنت هذه صورة من صور

الفساد الفساد اهل الجاهلية - 00:23:48
وضلالهم وبعدهم عن الشرع والعقل نعم يستخفي من قومه كراهة ان يلقاهم متلبسا بما سائه من الحزن والعار بسبب البنت التي ولدت له ومتحيرا في امر هذه المولودة يبقي يا حية على ذل وهوان يدفنها حية في التراب - 00:24:13
الا بئس الحكم الذي حكموه من جعل البنات لله والذكور لهم الذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم للذين لا يؤمنون بالاخرة ولا يعملون لها الصفة القبيحة من العجز والحاجة والجهل والكفر - 00:24:42
لله الصفات العليا من الكمال والاستغناء عن خلقه وهو العزيز في ملكه الحكيم في تدبيره ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل من مسمى - 00:25:05
اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ولو يؤاخذ الله الناس بكفرهم وافترائهم ما ترك على الارض من ما ترك على الارض من يتحرك ولكن يبقيهم الى وقت محدد هو نهاية اجالهم - 00:25:22
اذا جاء اجلهم لا يتأخرون عنه وقتا يسيرا ولا يتقدمون ويجعلون لله الماء ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم ومن قبائحهم انهم يجعلون لله ما يكرهونه لانفسهم من البنات - 00:25:42
وتقول السنتهم كذبا ان لهم حسن العاقبة حقا ان لهم النار وانهم فيها متروكون منسيون والله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم - 00:26:07
والله لقد ارسلنا رسلا الى امم من قبلك يا محمد تحسن لهم الشيطان ما عملوه من الكفر والتكذيب وعبادة غير الله فهو متول اغواه في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب اليم موجع - 00:26:26
بسم الله الرحمن الرحيم المؤلف رحمه الله تعالى فصل ولنرجع الى المقصود وهو ان الذين قالوا عذاب الكفار مصلحة لهم ورحمة لهم حول هذا المعنى ولم يقتحموا لجة عندي كذا لجة - 00:26:44
نعم حاموا حول هذا المعنى ولم يقتحموا لجته والا فاي مصلحة لهم في عذاب لا ينقطع. وهو دائم بدوام الرب تعالى. فتأمل هذا الوجه قد تأمل واعطه حقه من النظر - 00:27:32
واجمع بين ذلك وبين معاني اسمائه وصفاته. وما دل عليه كلام الله وكلام رسوله. الله. وما قاله الصحابة ومن بعدهم ولا تبادر الى القول بلا علم ولا الى الانكار فان اسفر لك صبح الصواب والا فرد الحكم الى ما رده الله اليه. بقوله - 00:28:04
ان ربك فعال لما يريد وتمسك بقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقد ذكر دخول اهل الجنة الجنة واهل النار ووصف حالهما ووصف حاله اول ووصف حالهما ثم قال - 00:28:37
ويفعل الله بعد ذلك ما يشاء الوجه الرابع. الله المستعان اما قولهم صحيح انه خلودهم ليس مصلحة لهم لكنه مقتضى الحكمة الربانية وحكمة الله ليست مقيدة بمصلحة احد بل هي - 00:29:11
ما تقتضيه المصلحة العامة ليست مصلحة الرب. الله تعالى لا تنفعه لكنه طاعة المطيعين ولا ينفعه يعني امر يجري على العباد الله تعالى حكيم الحكمة من لوازم تدبيره وهو الحكيم العليم في تدبيره - 00:29:40
وعطاء ومنعا ورحمة وعذابا يهدي من يشاء من يشاء ويرحم من يشاء ويعذب من يشاء سبحانه وتعالى وله في كل ذلك الحكمة البالغة التي لا تحيط بها عقول العباد لابد من الايمان بحكمة الله - 00:30:15
في تدبيره ولا يلزم من ذلك ان تدرك انت يا فلان ان تدرك بعقلك وجه الحكمة فاقول العباد قاصرة عن الاحاطة بكماله تعالى.
والاحاطة بحكمته الاحاطة بكيفية ذاته او صفاته - 00:30:45
وعقولنا اه يا اعجز من ان تحيط بالله وبتفاصيل تدبيره وتفصيل وتفاصيل حكمته الواجب هو الايمان لحكمة الله وكمال حكمته والاقرار بعجزنا عن الاحاطة بذلك هذا هو الواجب. نعم الله اليك - 00:31:12
الوجه الرابع ان الذي يخلقه الله سبحانه ويقدره من الامور نوعان غايات ووسائل وقد اقتضت حكمته ان الوسائل تضمحل وتبطل اذا حصلت غايتها كما يبطل السفر عند بلوغ المنزل ونزول الاكل والشرب عند حصول الشبع والري - 00:31:42

والخيرات والمنافع هي الغايات المقصودة لنفسها والشرور والالام انما تقصد قصد الوسائل لا فضلها الى الخيرات والمنافع. لافرائها عندك ايش؟ عندي يمكن محرفة عندي لا فضلها كذا. مم لافضائها الى الخيرات والمنافع - 00:32:15

وما كان مقصودا لنفسه فان بقاءه ودوامه هو مقتضى الحكمة واما اذا كان مقصودا لغيره. فاذا حصل ذلك المقصود به لم يكن في دوامه وبقائه حكمة ومصلحة والله تعالى خلق النار سوطا يسوق بها عباده الى رحمته وجنته - 00:32:55

ويخوفهم بها من معصيته ويطهر بها من اكتسب من عباده خبثا ونجاسة ولا يصلح الا بها لمساكنته في جنته وعقوبته يعاقب بها اعداءه على مقادير جرائمهم وهذه كلها امور مقصودة لغيرها. مفضية لا لا مصالح مقصودة لنفسها - 00:33:28

يوضحه الوجه الخامس ان الله سبحانه جعل الشدائد والالام والشرور في هذه الدار. بترا لا دوام لها وجعل الشدة بين فرجين فرج قبلها وفرج بعدها. والعسر بين يسرين والبلاء والبلاء. بين عافية - 00:34:04

فليس عنده شدة ناعمة ولا بلاء دائم ولا كرب دائم في هذه الدار. التي هي دار ظلم او ظلم وخيراتها ممزوجة بشرورها. وذلك ان الالام والشدائد الشرور الشرق ليس الى الله بخلاف الخيرات والنعم. فانها من مقتضى اسمائه وصفاته فهي - 00:34:31

دائمة بدوامه. فيه هامات الشروط في الدنيا ليست الى الله بماذا لانها ليست كورونا يدخلون في اسماء ولا من صفات لكن يدخل في المفعولات والشرور التي في المخلوقات هي بمشيئته وبخلقه وتقديره وتدبيره - 00:35:06

الوكيل والمخلوق في الدنيا ليست الى الله الله تعالى يقول الكفار اذا جائتهم الحسنة قالوا لنا هذه يقول تعالى بينما تكون لديكم الموت ولو كنتم في بروج مستجد وان تصبوا حسنة فعقوله هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل - 00:35:36

الحسنة والسيئة المصائب والنعم كلها من الله خلقا وتقديرا وتدبيرا وكلها بمشيئته اجل ومالوم ان الدار التي التي هي حق من كل وجه ان يكون الدوام لخيراتها. ولذاتها ومسراتها. وان تكون - 00:36:04

يسرورها اذا اظمحلال وزوال. يوظحه الوجه السادس ان القظاء ان القظاء الهي خير خير كله. فان مصدره علم الله وحكمته وكماله المقدس. فهو وخير كله ومصلحة وحكمة وعدل ورحمة ودخول الشر فيه بالعرض - 00:36:52

العرب بالعرض لا بالذات كالشر العارض في الحر والبرد والمطر والاكل والشرب والاعمال النافعة. وما بالعرض لا يقصد بذاته. فلا يجب دوامه كدوام ما يقصد لذاته من الخيرات والمنافع. الوجه السابع انك اذا اعتبرت هذه الالام - 00:37:25

الشدائد والنعمة والرحمة والنعمة والرحمة حشوها فظاهرها نقمة نعمة فكم نقمة جلبت نعمة وكم من بلاء جلب عافية وكم من ذل قد ينعم الله بالبلوى وان عوضت ويبتلي الله بعض القوم بالنعم - 00:37:53

على اهلها تكون نعما لمن صبر وامن واحتسب نعم وكم من ذل جلب عزا وكسرا جلب جبرا. اذا اعتبرت اكثر الخيرات والمسرات واللذات وجدتها انما ترتبت على الالام والمشاق. واعظم اللذة واجلها ما كان سببه - 00:38:20

واعظم الما ومشقة وهذا مشاهد في هذه الدار بالعيان. ولما كانت اعلى الدرجات درجة اهل الجهاد. كان اقل شيء على النفوس واكره واكرهه اليها قال الله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم - 00:38:54

وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم تحب شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ولهذا قيل وربما كان مكروه النفوس الى محبوبها سببا ما مثله سببي ما مثله سبب فلا يوصى وربما كان مكروه - 00:39:20

الى محبوب محبوب وربما كان مكروه النفوس الى لا انا؟ نعم اه مكروه النفوس الى محبوبها سببا ما مثله ما مثله سبب فلا يوصل الى الراحة واللذة. الا على جسر التعب والالم. وهذا يريك ان المصائب - 00:39:53

والالام حشوها نعم ولذات ومسرات. وهذا لان الرحمة هذا في كلام الناس شواهده في نصوص كثيرة يعني المكاتب العظيمة من المعاناة والتعب يؤمر الدنيا والاخرة التجار الى يعانون ما يعانون من الجهود والمغامرات والمخاطرات العظيمة - 00:40:30

يصل الى الى طموحاتهم في شأن الدنيا وامر الدنيا. وكذلك الملوك ياه يتعرضون لاعظم الاخطار هو يتحملون المشاق في سبيل الوصول الى طموحاتهم كذلك وهكذا وهكذا ولهذا امر الله بالصبر - 00:41:10

الصبر هو الوسيلة للوصول الى المطالب العالية العظيمة وهذا لان الرحمة لها السبق والغلبة. فما في طي النقم والعقوبات من اسبق من العقوبة وهي الغاية للغضب فلابد ان يغلب اا - 00:41:51

فلا بد ان يغلب اثرها اثر الغضب كما غلبت اليوم اثرها اثرها اثر الغضب. نعم كما غلبت الصفة للصفة يوضح الوجه الثامن الله المستعان الشيخ محمد الامين الشنقيطي كلام حول - 00:42:25

يعني هذا الموضوع حول ذكرته لكم انه تكلم عن هذه المسألة عند تفسير قوله تعالى جميعا يا معشر الدنيا قد استكفرتم من الانس هذا اول يوم نعيش ربنا استمتع بعضنا ببعض - 00:43:00

اجلا الذي اجلت لنا. قال النار مثواك خالدين فيها الا ما شاء الله واصال في ذكر الادلة على هذا وهذا ينبغي ان يقرأ نسأل الله العافية هو مشقوق اليه وهو ان - 00:43:23

دوام الكفار مرتبط بدوام بدوام اصرارهم على كفرهم استشهد بقوله تعالى ونرد لعادل لما نهوا عنه وانهم لا يزالون على ونرد لما نهوى عنه وانه لتائبون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:44:27

اجمعين اما بعد قال في موطأ الامام ما لك كتاب الرضاع باب رظاعة الصغير حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبدالرحمن ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرتها ان رسول - 00:45:17

الله صلى الله عليه وسلم كان عندها. وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة. قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراه فلانا لعم حفصة لعم - 00:45:37

في حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل عليه فقال الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة. اللهم صلي وسلم - 00:45:57

الربيع المرأة كالمولود من بطنها هي امه بنص القرآن وامهاتكم سماها اما مسمى بنتها اختا واخواتكم من الرضاعة فالقرآن فيه النص على نوعين من المحرمات والسنة دلت على انه يحفظ من الله ما يحفظ من الانسان - 00:46:17

المحرمات من الرضاع المحرمات من النسب الام والبنت والاخت والعمة والخالة وبنت الاخ وبنت الاخت من النسب ومثلهن سبع من نعم وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة يستأذن علي - 00:46:56

فأبيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسألت عن ذلك فقال انه لعمك فاذن لي قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل. فقال انه عمك ليلج عليك - 00:47:29

اخ لزوج المرضعة وهي تحتاج تقول انما ارظعتني المرأة اكد بقوله ائذن لي له فانه عمك الرظاع ينشر الحرمة من جهة الاب ومن جهة الام يا الله طفل من امرأة - 00:47:49

ولها زوج فانه يكون ابنا لها وابنا له كاحد اولادهما كاحد اولادهما اخواني الام اخوالهم واخواننا ابي اعمامه واولاد الاب من غير هذه المرأة اخوانه وهكذا واولاد هذه المرأة من غير هذا الزوج اخوانه - 00:48:20

الاخوة من الرضاع يتنوعون تتنوع الاخوة من النسب ولا اب ولا ام يعني اخوه من الرواء من الام واخوه من الرظاع من الاب واخوه من الرظاع من الجانبين نعم اليك - 00:48:46

قالت عائشة وذلك بعد ما ضرب علينا الحجاب. وقالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته ان افلح اخ ابي - 00:49:06

القيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعدما بعد ان انزل الحجاب. قالت فابيت ان من اذن له علي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له علي - 00:49:27

وحدثني عن مالك عن ثور ابن زيد عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول ما كان في الحولين وان كان مصة واحدة ايه

ده فهو يحرم - 00:49:49
ان الله يحرم قليله وكثيره النصوص على التقييد بعدد نعم. احسن الله اليك وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عمرو ابن شريد ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن رجل كانت له امرأتان فارضعت - 00:50:02
احداهما غلاما وارضعت الاخرى جارية. فقيل له هل يتزوج الغلام جارية؟ فقال لا اللقاح واحد اخواني من الرضاعة لكن من جهة من جهة الابي الموظوع مختلفة لكن صاحب اللبن واحد - 00:50:26
الله اليك وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا رضاعة الا لمن ارضع في الصغر ولا رظاعة لكبير حدثني عن ما لك عن نافع ان سالم ابن عبد الله ابن عمر اخبره ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ارسلت به وهو يرظع - 00:50:56
الى اختها ام كلثوم بنت ابي بكر. فقالت ارضعيه عشر رضعات. حتى يدخل علي. قال سالم علي. نعم قال سالم فارضعتني ام كلثوم ثلاث رضعات ثم مرضت ثم مرضت ولم ترضعني غير ثلاث مرات - 00:51:22
فلم فلم اكن ادخل على عائشة من اجل ان ام كلثوم لم ترضعني عشر رضعات العشر هذي كانت اولا ثم نفخت بخمس كما جاء صريحا في كلام عائشة عشر مرات - 00:51:44
ثمن ساعات وخمسة نعم وحدثني عن مالك عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ارسلت بعاصم ابن عبد الله ابن سعد الى اختها فاطمة بنت عمر بن الخطاب ترضعه عشر رضعات ليدخل عليها. وهو صغير يرضع ففعلت - 00:52:06
فكان يدخل عليها وحدثني عن مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه انه اخبره ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها كان يدخل عليها من ارظعته وبنات اخيها ولا يدخل عليها من ارظعته نساء اخوتها - 00:52:36
وحدثني عن مالك عن إبراهيم ابن عقبة انه سأل سعيد ابن المسيب عن الرضاعة فقال كل ما كان في الحولين وان كانت قطرة واحدة فهي تحرم. لن يقول عيب الصعيد المسيب عن اه انه عن ابراهيم بن عقبة انه سأل سعيد بن المسيب عن الرضاعة. فقال كل ما كان في الحولين - 00:53:00
وان كانت قطرة واحدة فهي تحرمه وما كان بعد الحولين فانما هو طعام يأكله قال ابراهيم ابن عقبة ثم سألت عروة ابن الزبير فقال مثلما قال سعيد ابن المسيب من ادلة الظاهرية على - 00:53:27
ان الرضاع لا لا يتقيد ذلك نعم وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول لا رظاعة الا ما كان في المهد والا ما انبت اللحم - 00:53:52
دم حدثني عن مالك عن ابن شهاب انه كان يقول الرضاعة قليلها وكثيرها تحرم. والرضاعة من قبل الرجال تحرم قال يحيى سمعت مالكا يقول الرضاعة قليلها وكثيرها اذا كان في الحولين يحرم. قال اما ما كان بعد الحول - 00:54:11
فان قليله وكثيره لا يحرم شيئا وانما هو بمنزلة الطعام يا مساء الخلافة للناس من الصحابة والتابعين باب ما جاء في الرضاعة بعد الكبر. حجمك احسن الله اليك نعم محمد - 00:54:36
ها هذه المسائل ايضا خلاف بعضهم يقول يقول المشهور ان الرضعة من حين يلتقم الصبي الثلج حتى يتركه اختيارا الثدي في فمه ويمص يمص وبعضهم يقول لا بد من ان تكون يعني - 00:54:58
يعني وجبة يعني روعة يعني النساء عندهن الصباح يعني فيه فطور وفيه عشاء الله اعلم والله مسائل ها الاحتياط انه اذا صارت تمثل وجبة الرابعة والنزاع عجيب من من هذا - 00:55:30
الى مثل ما سمعت وحدة وان كان هذا يظعفه في الاحاديث المصرحة بالعدد لا تحرم الرضعة والفظعة ولا الابلاج والابلاجتان والاحاديث المصرحة بالعدد الخمس نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:56:29

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة بصفة الحج وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميتم وحلقتم - 00:57:05

وقد حل لكم الطيب كل شيء الا النساء رواه احمد وابو داوود وفي اسناده ضعف هذا يستدل به العلماء على ما يعرف بالتحلل الاول التحرير الاول التحلل الاول يحل له - 00:57:20

كل ما حرم عليه بالاحرام الا النساء المباشرة والجماع لا يحل له الطيب والصيد اخذ الشعر وما الى ذلك من المحرمات هذا هو التحلل الاول وفي ذلك نداء منهم من - 00:57:43

الرمي والحرم وكثير من المحققين يقول العظم وحده التحلل الاول هو مراعاة ما تضمنه هذا الحديث انه يقوم به كثير من اهل العلم وان كان ضعيفا نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس عن النساء حلق وانما يقصرن رواه ابو داوود باسناد حسن عزاكم مرة اخرى ليس - 00:58:10

للنساء حلق وانما يقصرن. رواه ابو داوود باسناد حسن. الذي يظهر ان هذا جماعة من اهل العلم المرأة ليس من شأنها الحرب سريعة ما تأتي بما يضاد الاعراف والعوائد الصحيحة والاشياء الطيبة - 00:59:05

الشعر زينة زينة للمرأة لم تؤمر بالحلق وقوله عليه الصلاة والسلام يرحم الله المحلقين. مفتوح هذا مختص بالرجال المقصرين المرأة ليس عليها ليس عليها حل انما هو التقصير هذا هو الذي فعلته - 00:59:34

امهات المؤمنين في حجهم وهو الذي عليه عمل المسلمين وهو الذي عليه رأي الفقهاء ان المرأة لا تقصر ولا تعلم لا وجوبا ولا استحبابا احسن الله اليكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان ان العباس ابن عبد المطلب استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى - 01:00:02

من اجل سقايته فاذن له متفق عليه كثير من الفقهاء من هذا الحديث ان المبيت منا واجب من واجبات الحج من الليالي من ليلة الحادي عشر والثاني والثالث عشر لانه استأذن - 01:00:35

فلو فلو لم يكن واجبا استأذن ولها قال انه رخص له وعندي ان هذا ليس بذاك لانه نوع من الادب ان الرسول يبيت بمنى ثم يذهب ويترك المبيت معه صلى الله عليه وسلم - 01:00:58

الاستئذان ليس من صوته قوم مستأذن فيه واجبا حتى ولو لم يكن واجبا حسن العشرة وحسن التعامل والادب قد يقتضي الاستئذان ترخيص الرسول له يدل على عدم الوجوب للرعاة في طرح المبيت منى ايضا - 01:01:31

الظاهرية عندهم من المبيت ليس بواجب لانهم عندهم ليس لا يجب الا ما ما ورد فيه امر خاص ولم يرد الامر بالمبيت وهذا يهول يرفع الحرج عن من لم يتيسر له المبيت في منى - 01:02:29

انه لا حرج عليه في ذلك بل عدم وجود وجود منزل ومسكن يكاد هذا عذر من الاعذار اذا كانت السقاية والرعاية عذر كذلك باعتبار هذا عذر من باب اولى وقد - 01:02:52

وهذا المعنى هو الذي عليه الان الكثير من الحجاج يعني من لم يجد منزل يبيت حيث شاء هذا ويؤيد هذا ان المبيت اصبحت منى بمال ما مضى عليه المسلمون مناخ من سبق - 01:03:18

بناء ملاحمة سبق ولعل مناخ من من دفع الاجور نعم ينام احسن الله اليكم خارج يعني خارج منى ولو خارج الحرم ولا يقال في اقرب مكان في اقرب مكان. بعض المشايخ يستحسن هذا وطيب القرب من الحاج - 01:03:58

في ناحية سعودية مثل ما ينزلون في في غرب مزدلفة نكون متصلين بمخيمات الحجاج بمنى استأذن بعض المشايخ لا نقول بانه على وجه الوجوب حسن نعم الله اليكم وعن عاصم ابن عدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:40

ارخص لرعاء الابن في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر. ثم يرمون الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر. رواه الخمسة وصححه الترمذي وابن حبان. وهذا من جنس ما قبله اخذوا منه - 01:05:17

الرخصة للرعاة والوجوب على غيرهم على الاثم من اهل الاعذار احد من الرخصة الوجوب احد املاك الرخصة للرعاة الوجوب على

غيرهم اغلب النسخ ثم يرمون الغدا ليومين كربون يوم الحادي عشر ليومين - 01:05:33
نعم. يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ليومين الحادي عشر والثاني عشر ثم يرمون يوم النحر الاخير يعودون فيه التقديم يرون الحادي عشر من يومين قدموا وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر الحديث متفق عليه - 01:06:15
على ان الامام يخطب يوم يوم النحر نعم احسن الله اليكم وهو اليوم الذي قال لهم فيه اي يوم هذا؟ اي بلد هذا؟ اي شهر هذا في كل مرة يقولون الله ورسوله - 01:07:00
يقول حتى ظن انه يسميه بغير اسمه ثم قال ان دمائكم واموالكم عليكم الحرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا هذه هي الخطوة التي يشير اليها في هذا الحديث - 01:07:24
هذا حديث ابي بكرة. اي نعم احسن الله اليك. هذا هو. بخاري ومسلم. لكن اذا اختصر نعم على الخطبة فقط وعن السراء وعن السراء بنت نبهان رضي الله عنها قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس - 01:07:51
وقال اليس هذا اوسط ايام التشريق الحديث رواه ابو داوود باسناد حسن وهذه فيها ايضا دلالة على مشروعية خطبة الامام في ذلك اليوم يسمونه لانهم يأكلون فيها رؤوس الهدايا والضحايا - 01:08:13
ومن ثمن هذا انها هي اخر ما يقول لا هي اول ما يقوله يا اخوان في اليوم الاول يوم النحر واليوم الحادي عشر يأكلون ويدخرون وفي هذا اليوم يأكلون الرؤوس - 01:08:46
للتعذيب الله يهديكم هذه الخطبة الرابعة ويوم الرؤوس ثاني يوم النحر بالاتفاق هو ثاني يوم النحر يعني ايش؟ الثاني يوم النحر هو اوسط ايام. اليس اليس اوسط ايام التشريق قال وقوله اوسط ايام التشريق - 01:09:06
يحتمل كان افضلها ويحتمل اوسطها بين الطرفين هذا هو اليوم الحادي عشر اليوم الحادي عشر نقول بالاجماع ما يجوز حمده على الوسطية الزمنية البسام قال وهو ثاني يوم النحر بالاتفاق كما قال ابن القيم اي يوم الحادي عشر - 01:09:46
وهو اول ايام التشريق واما تسميته عن هذا الحديث يجيبنا عنه بانه افظل الايام. نعم قالوا ان تسميته في الحديث باوسطها فمن جعل الاوسط بمعنى الافضل فمن جعل الاوسط بمعنى الافضل او لانه ثاني يوم النحر - 01:10:27
اوسط ايام التشريق والثاني والثالث عشر والثاني عشر من رؤوس احسن الله اليكم جمع راس هو اليوم الحادي عشر من ذي الحجة وهو اول يوم من ايام التشريق الثلاثة وسمي يوم الرؤوس لانهم يأكلون في هذا اليوم غالبا رؤوس الاضاحي والهدي - 01:10:55
التي ذبحت يوم النحر يسمى يوم القرن الناس قارون في منى محقق رايحة رايح وانا جاي الاول وقبله يمله اسمه المطابق يوم القرظ يعني الرعاة هذا الخدمات يعني في كل حالة - 01:11:47
الكبار اليكم الان هذه الخطب اللي تسنى لها المخيمات من كان في مخيمات الان منى كبيرة والناس كثر يخطبون يعني كل جماعة تؤدي الغرض يعني يعني قصدك انها التي يلقيها الدعاة طلاب العلم - 01:13:34
تؤدي الغرض من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الايام ولكن احياء بهذه السنة لو كان المفتي من يقوم مقامنا ذلك نيابة عن الامام يقول له كلمة خطبة يوم النحر - 01:14:16
ما هي وخطبة يوم عرفة يصير هناك خطبة يوم النحر وهذا هو الذي اقصد به احياء السنة هذا الامام او من يقوم مقامه قال واعلم ان الخطب المشروعة في الحج ثلاث عند المالكية والحنفية - 01:14:52
الاولى سابعة ذي الحجة الثانية يوم عرفة والثالثة ثاني يوم النحر وزاد ايه هذي التي ذكرها زاد الشافعي رافعة هي يوم النحر. وجعل الثالثة في ثالث النحلة في خطبة عرفة الان - 01:15:24
الشهرة سبحان الله العظيم في مواضع ورد فيها الخطبة ولا ولا يعتبرها الناس خطبة جاء التصريح بان الرسول خطب بعد الصلاة ومع ذلك ما يسمونها خطبة وان كان يعفو البعض الكلام - 01:15:55

الذي الحرمة في منى نعم يا محمد من عند الفقهاء جائز الذي عليه الفتوى ان كل من له نقوم بخدمة للحجاج مثل العسكر يقومون بخدمات المرور الحملات يخطبون عندك في مخيمك - 01:16:31

نعم. نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل تقام الان دورات طلاب الحلقات لتحسين الاداء في قراءة القرآن وهدف القائمين لهذه الدورات ان يتعلم قارئ القرآن ان يقرأ قراءة - 01:18:12

مفسرة يبرز من خلال قراءته معاني القرآن كان يقرأ الاستفهام بطريقة الاستفهام ويبرزه والاستنكار بصيغة الاستنكار. وكذلك اذا مر بايات عذاب يقرأها باداء حزين رايات في الجنة اه باداء بهجة وسرور. فما توجيهكم - 01:18:42

في اه في اقامة مثل هذه الدورات الذي يظهر لي والله اعلم ان يكون هذا بالتوجيه التدريب العملي ان هذه الامور تختلف في الطبائع والاخلاق والملكات بالتوجيه يعني انك مر باية عذاب تعود مر باية رحمة سأل - 01:19:10

اما تعبير عن ذلك بنغمة الصوت فهذا لا ما علمت فهو اصل لا ارى ارى انه يعصي التعبير عن هذا بالصوت وبالحقيقة والاستفهامات مثل ما يذكر عن بعض الائمة اذا مر عند قوله تعالى للكفار اخسئوا يأتي بها بلهجة - 01:20:49

في بهجة كأنه كأن اهل النار عنده يقول اخشئوا انه هو المتكلم بهذا يقول خذوه شكرا لهذا عن بعض وجوه يقرأ القرآن على هيئته. ولا ولا تجعل القرآن تهيأ تحاكيمه - 01:21:24

الاسلوب العادي من اساليب الناس اقرأ الاية قال اخسئوا فيها ولا تكذبون هذه الدورات ما ينبغي ان ان تقام الوجه المذكور بل يعلمون انهم الليمون ما دلت عليه السنة نعم - 01:21:56

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا علمت ان هناك شخص يفسد في امر عام ادعي له ام ادعي عليه وايهما اصلح ادع له لهم الصلاح والهداية ودعا عليه ان الله يكف شره - 01:22:51

قل اللهم كف الشر واكفنا شره بالهداية اللهم اغفر لنا شره اللهم اكفنا شره وكفاية الله كفاية كفاية الله يمكن ان تكون بهداية ويمكن ان تكون بهداته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:23:15

جعلت ادارة المدرسة في في مصلى الطلاب صفوفا خاصة لطلاب المتوسط. واخرى لطلاب الثانوي فاذا فاذا لم تكتمل فاذا لم فاذا لم يكتمل الصف الخاص لطلاب الثانوي لا يحق ان يتقدم احد - 01:23:51

من طلاب المتوسط ويقولون بان ذلك يكفينا بعظ السلوكيات الخاطئة بين الطلاب فتحدث الفراغات ولا يصلون الصفوف. فهل يجوز مثل ذلك؟ لا هذا خلاف ما جاءت به السنة من رصف الصفوف - 01:24:19

وتسوية الصفوف واما بعض السلوكيات فيعالج بالتوجيه وادب من يعصون منه تعصون منه المخالفة بالتوجيه وبادب من تعصي منه المخالفة الاحكام الشرعية في الصفوف من اجل ذلك فلا يغفر لا يكفي هذا عذرا - 01:24:46

نعم احسن الله اليكم احسن الله اليكم يقول يقول السائل عبر الشبكة آآ ما وجه ما وجه مخالفة الاشاعرة لاهل السنة في قولهم التالي اه الوجود صفة اه ثبوتية يدل الوصف بها على نفس الذات دون معنى زائد على الذات - 01:25:15

ومعنى كون الوجود يدل على نفس الذات دون معنى زائد على الذات هو ان لفظ موجود في قولنا الله موجود. وقع وصفا لله تعالى. وهو يدل على ذات الله المتحققة - 01:25:58

الثابتة ولا يدل على معنى زائد على الذات لهذا كان الوجود صفة نفسية لدلالة الوصف به على نفس الذات فقط هل وجود وجود الله يدل على ذاته وصفاته وجود الله - 01:26:17

ليس خاصا بالذات وجود الله شامل لذاته وصفاته موجود بذاته وصفاته سبحانه وتعالى وهذه من الفلسفات التي لا لا طائل تحتها الا مجرد اه الجدل والقيل والقال والمعاني والنظريات والاضطرابات - 01:26:40

المهيرة او زائدا ويقول تكملة السؤال يقول وما المراد بقولهم صفة نفسية والله ما ادري عنها النفسية النفسية بالنسبة لقولنا هذه صفة ذاتية يعني هزيمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 01:27:16

بسم الله الرحمن الرحيم والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون غير ممنون. وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون ايكم

المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله. وهو اعلم بالمهتدين - 01:28:14
اللهم فلا تطع المكذبين. ودوا لو تدهنوا فيدهنون. ولا بنميم. من ناع للخير معتد اثيم بعد ذلك زنيم اذا تتنا عليه اياتنا قال اساطير الاولين تنسمه على الخرطوم. ايه نعم - 01:29:05
حشومة عليك الحمد لله هذه سورة نون مكية افتتحت بحرف واحد من الحروف المقطعة نون صاد والقاف افتتحت بقسم قسم من الله القلم والقلم وما يشكرون يحتمل ان يراد به قلم معين - 01:30:01
بقلم القدر الاول القلم الاول ويحتمل انه القلم يشمل الاقلام كلها القدر وقلم اه الاعمال التي يكتب بها الملائكة الكرام الكاتبين ويحتمل ان يكون عاما يشمل الاقلام التي يكتب بها الناس. والقلم اية من ايات الله - 01:30:48
فانه وسيلة لحفظ العلوم ولهذا قال امتنى قال سبحانه وتعالى امتن على الانسان لتعليم القلم وهو الكتابة خلق الانسان من علق اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم - 01:31:27
الذي علم بالقلم تعلم الانسان ما لم يعلم بالقلم احفظ العلوم بانواعها المختلفة العلوم البشرية التجريبية وعلوم التاريخ وعلوم الشرائع وهو اية من ايات الله ونعمة عظيمة من النعم وكل نوع - 01:31:52
من انواع العلوم وانواع المعارف له قلم معظم هذه الاقلام هو كرم القدر الذي قال الله له اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة والقلم وما يذكرون - 01:32:27
يعني هل يقصد انه اقسم بالقلم وبما يصدر الكاتبون فاقسم بالقلم وبالكتابة على تنزيه الرسول اقسم الله على تنزيه الرسول عما رماه به الكافرون المفترون ما انت بنعمة ربك بمجنون - 01:32:51
تنزيه للرسول عليه الصلاة والسلام عن قول المفترين الذين يصفونه بالجنون كما قال تعالى فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون نعمة النبوة لا تسمعوا الا الخير والحق وحسن - 01:33:28
السيرة وحسن الخلق وسلوك الطريق المستقيم وان لك لاجرا غير ممنون ايضا وهذا من المكتب عليه عندنا القسم ومقسم ومقسم عليه. فالمقسم هو الله والمقسم به هو القلم وما يسطرون - 01:34:00
والمكتب عليه قوله ما انت بنا مثل ربك بمجنون وانا لك لاجرا وغير ممنون. وانك لعلى خلق عظيم هذي ثلاثة امور هي كلها داخلة في المقسم عليه غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم - 01:34:27
وفي هذا تزكية للرسول وتكريم واظهار شرفه الله به من الخلق انك لعلى خلق عظيم الرسول عليه الصلاة والسلام هو هو اكمل الناس خلقا وخلقه هو التخلق بالقرآن كما جاء عن ام المؤمنين عائشة - 01:34:52
كيف كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن يعني العمل بالقرآن كل ما في القرآن من من الارشاد الى مكارم الاخلاق فالرسول هو متخلق به على احسن واكمل وجه - 01:35:31
صلى الله عليه ثم يقول تعالى فستبصر ويبصرون ترى ويرون من هو المفتون ستتبين الحقائق وتظهر الامور ويتبين من هو المهتدي ومن الضال ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله. وهو اعلم بالمهتدين - 01:35:53
الى اخر الايات. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة نون وهي مكية. بسم الله الرحمن الرحيم. نون والقلم وما يسطرون. الايات - 01:36:36
بالقلم وهو اسم جنس شامل للاقلام وهو اسمه جنس. احسن الله اليك. وهو اسم جنس شامل للاقلام. شامل. نعم للاقلام التي تكتب بها انواع العلوم ويسطر بها المنثور والمنظوم وذلك ان القلم - 01:37:18
وما يسطر به من انواع الكلام من اياته العظيمة التي تستحق ان يقسم بها على براءة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مما نسبه اليه اعداءه من الجنون عنه ذلك بنعمة ربه عليه واحسانه - 01:37:46
حيث من عليه بالعقل الكامل والرأي الجذري والكلام الفصل الذي هو احسن ما جرت به العقل سطره الانام وهذا هو السعادة في الدنيا.

ثم ذكر سعادته في الاخرة فقال وان لك لاجرا غير - 01:38:13
اين اجرا عظيما كما يفيده التنكير. غير مقطوع بل هو دائم مستمر. وذلك لما صلى الله عليه وسلم من الاعمال الصالحة والاخلاق الكاملة والهداية الى كل الخير ولهذا قال وانك لعلى خلق عظيم اي اي علي به مستعل بخلق - 01:38:36
بخلقك الذي من الله عليك به. وحاصل خلقه عظيم. ما فسرته به ام المؤمنين. عائشة رضي الله عنها لمن سألها عنه وقالت كان خلقه قرآن. وذلك نحو قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف - 01:39:06
واعرض عن الجاهلين فبما رحمة من الله لت لهم الاية لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية. وما اشبه ذلك من الايات الدالة على اتصافه صلى الله عليه وسلم بمكارم الاخلاق والايات - 01:39:30
على كل خلق عظيم. فكان له منها اكملها واجلها. وهو في كل خصلة من في الذروة العليا فكان سهلا لينا قريبا من الناس مجيبا لدعوة من دعاه قاضيا لحاجة من استقضاه جابرا لقلب من سأله. لا يحرمه ولا يرده خائبا - 01:39:58
واذا اراد اصحابه منه امرا وافقهم عليه. وتابعهم فيه اذا لم يكن فيه وانا زمان امر لم يستبد به دونهم. بل يشاورهم ويامرهم وكان يقبل من وكان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ولم يكن يعاشر - 01:40:27
الا اتم عشرة واحسنها فكان لا يعبس في وجهه ولا يغلظ عليه في مقاله ولا يطوي عنه ولا يطوي عنه بشره ولا يمسك عليه فلتات لسانه ولا يؤاخذه بما يصدر منه من جفوة. بل يحسن اليه غاية الاحسان. ويحتمله غاية - 01:40:57
صلى الله عليه وسلم فلما انزله الله في اعلى المنازل وكان اعداء اعداؤه ينسبون اليه انه مجنون مفتون قال فستبصر ويبصرون المفتون وقد تبين انه اهدى سيعلمون غدا سيعلمون غدا من الكذاب الاسير. مما قال - 01:41:27
صالح انه قال الله سيعلمون غدا من هذا الجنس فستبصر ويبصرون ويتبين من هو المفتون ومن هو المجنون نعم يلا يا بيك وقد تبين انه اهل الناس واكملهم لنفسه ولغيره - 01:41:58
اضل الناس وشر الناس للناس وانهم هم الذين فتنوا عباد الله واضلوهما عن سبيله وكفى بعلم الله بذلك فانه هو المحاسب المجازي. ان ربك هو اعلم بمن ظل عن سبيله. وهو اعلم بالمهتدين وهذا فيه - 01:42:22
تهديد للضالين ووعد للمهتدين وبيان لحكمة الله. حيث كان حيث كان يهدي من يصلح الهداية دون غيره. قال الله تعالى فلا تطعموا المكذبين الايات يقول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فلا تطع المكذبين الذين كذبوك - 01:42:48
الحق فانهم ليسوا اهلا لان يطاعوا لانهم لا يأمرون الا بما يوافق اهواءهم. وهم لا يريدون الا الباطل فالمطيع لهم. شواهد هذا كثير في القرآن ينهى الله نبيه والمؤمنين عن طاعة الكافرين - 01:43:14
والمنافقين ان الله كان عليما حكيما يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعطالكم فتنقلبوا خاسرين سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفر - 01:43:34
المقصود ان النهي عن طاعة الكفار هو المنافقين في القرآن عموما وخصوصا كما في هذه الاية. نعم المطيع لهم مقدم على ما يضره وهذا عام في كل مكذب وفي كل طاعة - 01:44:21
نشأت عن التكذيب. وان كان السياق في شيء خاص وهو ان المشركين طلبوا من النبي صلى الله عليه عليه وسلم ان يسكت عن الهتهم ودينهم ويسكت عنه. ولهذا قال ودوا اي المشركون - 01:44:47
ودوا اي المشركون لو لو تدهن. لو تدهن اي توافقهم على بعض ما هم عليه. اما بالقول او بالفعل او بالسكوت عما يتعين الكلام فيه. فيدهنون ولكن اصدع بامر الله - 01:45:09
دين الله فان تمام اظهاره نطلب ما يضاده وعيب ما يناقضه. ولا تطعه اي كثير الحلف فانه لا يكون كذلك الا وهو كذاب ولا يكون كذابا الا وهو مهين اي خسيس النفس - 01:45:29
ناقص الهمة ليس له رغبة في الخير ارادته في شهوات نفسه الخسيسة اماز اي كثير العيب للناس والطعن فيهم. بالغيبة والاستهزاء وغير ذلك ان يمشي بين الناس بالنميمة. وهو نقل كلام بعض الناس لبعض لقصد الافساد بينهم - 01:45:51

طريق الهداوة والبغضاء مناع للخير. الذي يلزمه القيام به من النفقات الواجبة كفارة والزكوات وغير ذلك معتد على الخلق يظلمهم في دمائهم واموالهم اعراضهم اثيم اي كثير الاثم والذنوب المتعلقة في حق الله عتل بعد ذلك ايضا - 01:46:19
غليظ شرس الخلق قاس غير منقاد للحق. زنيم اي دعي ليس له اصل ولا مادة ينتج منها الخير بل اخلاقه اقبح الاخلاق ولا يرجى منه فلاح له زنة اي علامة - 01:46:49
الشر يعرف بها وحاصل هذا ان الله تعالى نهى عن طاعة كل حلاف كذاب خسيس سيء الاخلاق خصوصا الاخلاق المتضمنة للاعجاب بالنسل والتكبر على الحق وعلى الخلق والاحتقار للناس بالغيبة والنميمة والطعن فيهم وكثرة المعاصي - 01:47:11
هذه الايات وان كانت نزلت في بعض المشركين كالوليد بن المغيرة او غيره لقوله عنه ان كان ذا مال وبنين اذا اياتنا قل اساطير الاولين اي لاجل كثرة ما له وولده. طغا واستكبر عن الحق ودفعه - 01:47:40
حين جاءه وجعله من جملة اساطير الاولين التي يمكن صدقها وكذبها فانها عامة في كل من اتصف بهذا الوصف لان القرآن نزل لهداية الخلق كلهم ويدخل فيه اول امتي واخرهم ربما نزل بعض الايات في سبب او شخص من الاشخاص لتتضح لتتضح - 01:48:02
القاعدة العامة ويعرف به امثال الجزئيات الداخلة في القضايا العامة ثم توعد ومن قواعد التفسير ان العبرة بعموم اللفظ بخصوص السبب هذه الايات ان الله لما اثنى على نبيه بالخلق العظيم - 01:48:32
ذكر بعض اعداءه بما هو ظد الخلق الكريم والخلق العظيم فاين هذا من هذا؟ اين صاحب الخلق العظيم من صاحب هذه الاخلاق الخبيثة وكأنه يذكر الصورة المظلمة في مقابل الصورة النيرة الموسيقى - 01:49:01
سيرة النبي مشرقة نيرة طيبة اثيرت هذا اللئيم من الكفرة في غاية من القبح الظلام والشيء يتبين بظده صلى الله عليه نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم - 01:49:35
ما يشتهون ويجعل الكفار ويجعل الكفار لله البنات فيقولون الملائكة بنات الله. ما اشبههم واقبحهم سبحان الله العظيم من اين لهم؟ الله انكر عليهم غاية الانكار اشاهدوا خلقهم فاستفتيهم قال لربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناث وهم شاهدون. الا انهم من افكهم ليقولون ورد الله - 01:50:13
انهم للكائبون يعني انكار الله لهذه المقولة وهذه الفدية وهذا الكفر في ايات كثيرة يوبخهم على ذلك لانه لان مقالتهم مشتملة على انواع من الباطل نسبة الولد الى الله والله تعالى لم يلد ولم يولد - 01:50:48
ثم تعيين الجيش الادنى مع ان هؤلاء اهل الجاهلية يحتقرون البنات لما نسبوا الولد نسبوا اليهم البنات ولهذا قال تعالى في الاية الاخرى تلك اذا قسمة فيد. تلك اذا قسمة فيزا - 01:51:08
دائرة نعم نزه الله عن قولهم ويجعلون لانفسهم ما يحبون من البنين واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودة وهو كظيم واذا جاء من يخبر احدهم بولادة انثى اسود وجهه كراهية لما سمع وامتلى غما وحزنا - 01:51:31
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب عجيب يعني يخجل يخجل ان ولد له بنت هذه صورة منصور الفساد فساد اهل الجاهلية - 01:51:57
وضلالهم وبعدهم عن الشرع والعطف من اساء ما يحكمون يستخفي من قومه كراهة ان يلقاهم متلبسا بما ساءه من الحزن والعار بسبب البنت التي ولدت له ومتحيرا في امر هذه المولودة - 01:52:23
يا حية على ذل وهوان يدفنها حية في التراب الا بئس الحكم الذي حكموه من جعل البنات لله والذكور لهم للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم - 01:52:45
للذين لا يؤمنون بالاخرة ولا يعملون لها الصفة القبيحة من العجز والحاجة والجهل والكفر لله الصفات العليا من الكمال والاستغناء عن خلقه وهو العزيز في ملكه الحكيم في تدبيره ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى - 01:53:05

اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ولو يؤاخذ الله الناس بكفرهم وافتراءهم ما ترك على الارض من ما ترك على الارض من يتحرك ولكن يبقيهم الى وقت محدد هو نهاية اجالهم - 01:53:32
اذا جاء اجلهم لا يتأخرون عنه وقتا يسيرا ولا يتقدمون ويجعلون لله الماء ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم ومن قبائحهم انهم يجعلون لله ما يكرهونه لانفسهم من البنات - 01:53:51
وتقول السنتهم كذبا ان لهم حسن العاقبة حقا ان لهم النار وانهم فيها متروكون منسيون والله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم - 01:54:16
والله لقد ارسلنا رسلا الى امم من قبلك يا محمد حسن لهم الشيطان ما عملوه من الكفر والتكذيب وعبادة غير الله فهو متول اغواهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب اليم موجع - 01:54:35
نعم بسم الله الرحمن الرحيم المؤلف رحمه الله تعالى فصل ولنرجع الى المقصود وهو ان الذين قالوا عذاب الكفار مصلحة لهم ورحمة لهم حول هذا المعنى ولم يقتحموا لجة عندي كذا لجة - 01:54:53
نعم حاموا حول هذا المعنى. ولم يقتحموا لجته. والا فاي مصلحة لهم في عذاب لا ينقطع وهو دائم بدوام الرب تعالى. فتأمل هذا الوجه تأمل واعطه حقه من النظر. واجمع بين ذلك وبين معاني اسمائه وصفاته - 01:55:41
وما دل عليه كلام الله وكلام رسوله. صلى الله وما قاله الصحابة ومن بعدهم ولا تبادر الى القول بلا علم ولا الى الانكار فان اسفر لك صبح الصواب والا فرد الحكم الى ما رده الله اليه. بقوله - 01:56:20
ان ربك فعال لما يريد وتمسك بقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقد ذكر دخول اهل الجنة الجنة واهل واهل النار النار. ووصف حالهما ووصف حاله اول ووصف حالهما - 01:56:46
ثم قال ويفعل الله بعد ذلك ما يشاء الوجه الرابع. الله المستعان اما قولهم صحيح خلوده ليس مصلحة لهم لكنه مقتضى الحكمة الربانية وحكمة الله ليست مقيدة بمصلحة احد بل هي - 01:57:18
ما تقتضيه المصلحة العامة ليست مصلحة الرب. الله تعالى لا تنفعه لكنه المطيعين ولا ينفعه امر على العباد الله تعالى حكيم الحكمة من لوازم تدبيره وهو الحكيم العليم في تدبيره - 01:57:49
عطاء ومنعا ورحمة وعذابا يهدي من يشاء من يشاء ويرحم من يشاء ويعذب من يشاء سبحانه وتعالى وله في كل ذلك الحكمة البائضة التي لا تحيط بها عقول العباد لابد من الايمان بحكمة الله - 01:58:25
في تدبيره ولا يلزم من ذلك ان تدرك انت يا فلان ان تدرك بعقلك وجه الحكمة اقول العباد قاصرة عن الاحاطة بكماله تعالى والاحاطة بحكمته والاحاطة بكيفية ذات او صفاته - 01:58:54
اه يا اعجز من ان تحيط بالله وبتفاصيل تدبيره وتفصيله وتفاصيل حكمته الواجب هو الايمان بحكمة الله وكمال حكمته والاقرار بعجزنا عن الاحاطة بذلك هذا هو الواجب. نعم احسن الله اليك - 01:59:21
الوجه الرابع ان الذي يخلقه الله سبحانه ويقدره من الامور نوعان غايات ووسائل. وقد اقتضت حكمته ان الوسائل تظمحل وتبطل اذا حصلت غاياتها كما يبطل السفر عند بلوغ المنزل ونزول الاكل والشرب عند حصول الشبع والري - 01:59:51
والخيرات والمنافع للغايات المقصودة لنفسها والشرور واللام انما تقصد قصد الوسائل لا فضلها الى الخيرات والمنافع. لافوائها عندك ايش؟ عندي يمكن محرفة عندي لا فضلها كذا. مم لافظائها الى الخيرات والمنافع - 02:00:24
وما كان مقصودا لنفسه فان بقاءه ودوامه هو مقتضى الحكمة واما اذا كان مقصودا لغيره. فاذا حصل ذلك المقصود به لم يكن في دوام وبقائه حكمة ومصلحة والله تعالى خلق النار سوطا يسوق بها عباده الى رحمته وجنته - 02:01:04
ويخوفهم بها من معصيته ويطهر بها من اكتسب من عباده خبثا ونجاسة ولا يصلح الا بها لمساكنته في جنته وعقوبته يعاقب بها اعداءه على مقادير جرائمهم وهذه كلها امور مقصودة لغيرها مفضية لا مصائل لا مصالح مقصودة لنفسها - 02:01:37
يوضحه الوجه الخامس ان الله سبحانه جعل الشدائد واللام والشرور في هذه الدار بترا لا دوام لها. وجال الشدة بين فرجين. فرج

قبلها وفرج بعدها والعسر بين يسرين والبلاء والبلاء بين عافيتين - 02:02:13
فليس عنده شدة دائمة ولا بلاء دائم ولا كرب دائم في هذه الدار. التي هي دار ظلم او ظلم وخيراتها ممزوجة بشرورها. وذلك ان الالام والشدائد الشرور الشرط ليس الى الله بخلاف الخيرات والنعم. فانها من مقتضى اسمائه وصفاته. فهي - 02:02:41
دائمة بدوامه. فيه هامات شروط بالدنيا ليست الى الله بماذا لانها ليست كورونا يدخل في اسماء ولا من صفات لكن يدخل في المفعولات والشرور التي في المخلوقات بمشيئته وبخلقه وتقديره وتدبيره - 02:03:15
الوكيل في الدنيا ليست الى الله الله تعالى يقول اذا جائتهم الحسنة قالوا لنا هذا يقول تعالى بينما تكون لديكم الموت ولو كنتم في بروج مسير وان تصبوا حسنا فعقوله. هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك. قل كل - 02:03:45
الحسنة والسيئة المصائب والنعم كلها من الله وتقديرا وتدبيرا وكلها بمشيئته نعم اجل ومعلوم ومعلوم ان الدار التي التي هي حق من كل وجه ان يكون الدوام لخيراتها. ولذاتها ومسراتها. وان تكون - 02:04:13
يسرورها اذمحلال وزوال. يوضحه الوجه السادس ان القضاء ان القضاء الهي خير خير كله. فان مصدره علم الله وحكمته وكماله المقدس. فهو خير كله ومصلحة وحكمة وعدل ورحمة ودخول الشر فيه بالعرض - 02:05:01
العرب بالعرظ لا بالذات كالشر العارض في الحر والبرد والمطر. والاكل والشرب والاعمال النافعة وما بالعرض لا يقصد بذاته. فلا يجب دوامه كدوام ما يقصد لذاته من الخيرات والمنافع الوجه السابع انك اذا اعتبرت هذه الالام والشدائد والنعمة - 02:05:34
الرحمة والنعمة والرحمة حشوها فظاهرها نقمة وباطنها نعمة كم نقمة جلبت نعمة؟ وكم من بلاء جلب عافية؟ وكم من ذل قد ينعم الله بالبلوى ويذكر الله بعض القوم بالنعم على اهلها - 02:06:04
تكون نعما صبر وامن واحتسب وكم من ذل جلب عزا وكسرا جلب جبرا. اذا اعتبرت اكثر الخيرات والمسرات واللذات وجدتها انما ترتبت على الالام والمشاق. واعظم اللذة واجل ما كان سببه اعظم الما ومشقة - 02:06:32
وهذا مشاهد في هذه الدار بالعيان. ولما كانت اعلى الدرجات درجة اهل الجهاد. كان اقل شيء على النفوس واكره واكرهه اليها قال الله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم - 02:07:07
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم تحب شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. ولهذا قيل وربما كان مكروه النفوس الى محبوبها سببا ما مثله سبب ما مثله سبب. احسن الله اليك. ما مثله سبب فلاهل البيت. وربما كان مكروه - 02:07:29
نفوسي الى محبوب محبوبها وربما كان مكروه النفوس الى. لا انا نعم اه مكروه النفوس الى محبوبها سببا ما مثله ما مثله سبب صلي على النبي فلا يوصل الى الراحة واللذة الا على جسر التعب والالم. وهذا يريك ان المصائب - 02:08:02
والالام حشوها نعم ولذات ومسرات. وهذا لان الرحمة هذا في كلام الناس شواهده في نصوص كثيرة يعني المكاسب العظيمة من المعاناة والتعب في امور الدنيا والاخرة التجار الى يعانون ما يعانون من الجهود والمغامرات والمخاطرات العظيمة ليصلوا الى ما الى طموحاتهم في شأن - 02:08:39
الدنيا وكذلك الملوك يا يا يتعرضون لاعظم الاخطار هو يتحملون المشاق في سبيل الوصول الى طموحاتهم كذلك وهكذا وهكذا ولهذا امر الله بالصبر الصبر هو الوسيلة للوصول الى المطالب العالية العظيمة - 02:09:23
نعم وهذا لان الرحمة لها السبق والغلبة. فماشطي النقم والعقوبات من اسبق من العقوبة وهي الغاية للغضب فلابد ان يغلب فلا بد ان يغلب اثرها اثر الغضب كما غلبت اليوم اثرها اثرها اثر الغضب. نعم - 02:10:10
كما غلبت الصفة للصفة يوضحه الوجه الثامن. قل امين الله المستعان الشيخ محمد الامين الشنقيطي كلام حول يعني هذا الموضوع حول كما ذكرته لكم انه تكلم عن هذه المسألة ان تفسير قوله تعالى - 02:10:45
جميعا الدنيا قد استكفرتم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض قال النار مثواك خالدين فيها الا ما شاء الله ذكر المسألة واصال الادلة على هذا وهذا ينبغي ان يقرأ امنا بالله - 02:11:22
هو مشقوق اليه وهو ان دوام اليد الكفار مرتبط بدوام بدوام اصرارهم على كفرهم استشهد بقوله تعالى ولو غضوا لعادوا لما نهوا عنه

وانهم لا يزالون ولو ردوا لعادوا لما نهى عنه - 02:12:28
نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين اما بعد قال في موطأ الامام ما لك كتاب الرضاع - 02:13:05
باب رظاعة الصغير وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبدالرحمن ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة. قالت عائشة فقلت يا رسول الله - 02:13:33
هذا رجل يستأذن في بيتك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة لعم في حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل عليه فقال - 02:13:56
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة. اللهم صلي وسلم الربيع ان المرأة كالمولود من بطنها هي امه القرآن وامهاتكم اللاتي ارظى لكم فسماها اما - 02:14:16
بنتها اختا واخواتكم من الرضاعة فالقرآن فيه النص على نوعين من المحرمات والسنة دلت على انه يحرم من الله ما يحرم من الاسلام. فالمحرمات من الرضاع المحرمات من النسب الام والبنت والاخت والعمة والخالة وبنت الاخ - 02:14:49
كلنا سبع من النسب ومثلهن سبع من الغوات نعم وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة يستأذن علي - 02:15:18
فأبيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه لعمك فاذن لي قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل. فقال انه عمك ليلج عليك - 02:15:38
اخ لزوج المرضعة تحتج تقول انما ارظعتني المرأة معرض عن زوجه اكد بقوله ائذن لي فانه عمك الرظاء ينشر الحرمة من الجانبين من جهة الاب ومن جهة الام طفل من امرأة - 02:15:58
ولها زوج فانه يكون ابنا لها وابنا له كاحد اولادهما كاحد اولادهما يا اخواني الام اخوالها واخوان الاب اعمامهم واولاد الاب من غير هذه المرأة اخوانه وهكذا واولاد هذه المرأة من غير هذا الزوج اخوانه - 02:16:29
الاخوة يتنوعون كتنوع الاخوة من النجف ولاب ولا ام يعني اخوه من الرواء من الام واخوه من الرظاء من الاب واخوه من الرظاء من من الجانبين نعم قالت عائشة وذلك بعد ما ضرب علينا الحجاب. وقالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة - 02:16:55
وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته ان افلح اخ ابي القيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعدما بعد ان انزل الحجاب. قالت فابيت ان - 02:17:26
من اذن له علي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له علي وحدثني عن مالك عن ثور ابن زيد عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول ما كان في الحولين وان كان مصة واحدة - 02:17:46
ايه ده فهو يحرم ان الله يحرم قليله وكثيره ولكن دلت النصوص على التقييد بعدد نعم حدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عمرو ابن شريد ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن رجل كانت له امرأتان فارضعت - 02:18:08
احداهما غلاما وارضعت الاخرى جارية. فقيل له هل يتزوج الغلام الجارية؟ فقال لا اللقاح واحد اخواني من الرضاعة لكن من جهة من جهة الابي الموظوع مختلفة لكن صاحب اللبن واحد - 02:18:35
نعم وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا رضاعة الا لمن ارضع في الصغر ولا رظاعة لكبير حدثني عن ما لك عن نافع ان سالم ابن عبد الله ابن عمر اخبره ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ارسلت به وهو يرظع - 02:19:06
الى اختها ام كلثوم بنت ابي بكر. فقالت ارضعيه عشر رضعات. حتى يدخل علي. قال سالم علي. نعم قال سالم فارضعتني ام كلثوم ثلاث رضعات ثم مرضت ثم مرضت ولم ترضعني غير ثلاث مرات - 02:19:31

فلم فلم اكن ادخل على عائشة من اجل ان ام كلثوم لم ترضعني عشر رضعات العشر هذي كانت اولا ثم نفخذ بخمس كما جاء صريحا في كلام عائشة عشر مرات - 02:19:54

نعم وحدثني عن مالك عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ارسلت بعاصم ابن عبد الله ابن سعد الى اختها فاطمة بنت عمر بن الخطاب ترضعه عشر رضعات ليدخل عليها. وهو صغير يرضع ففعلت - 02:20:15

فكان يدخل عليها حدثني عن مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه انه اخبره ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها كان يدخل عليها من ارظعته اخاه وبنات اخيها ولا يدخل عليها من ارظعته نساء اخوتها - 02:20:45

حدثني عن مالك عن ابراهيم ابن عقبة انه سأل سعيد ابن المسيب عن الرضاعة فقال كل ما كان في الحولين وان كانت قطرة واحدة فهي تحرم. وما لم يقول عيب - 02:21:10

الصعيد المسيب عن اه انه عن ابراهيم بن عقبة انه سأل سعيد بن المسيب عن الرضاعة. فقال كل ما كان في الحولين وان كانت قطرة واحدة فهي تحرم وما كان بعد الحولين فانما هو طعام يأكله - 02:21:26

قال ابراهيم ابن عقبة ثم سألت عروة ابن الزبير فقال مثلما قال سعيد ابن المسيب من ادلة الظاهرية على لا يتقيد ذلك نعم وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد انه قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول لا رظاعة الا ما كان في المهد والا ما انبت اللحم - 02:21:45

دم حدثني عن مالك عن ابن شهاب انه كان يقول الرضاعة قليلها وكثيرها تحرم والرضاعة من قبل الرجال تحرم قال يحيى سمعت مالكا يقول الرضاعة قليلها وكثيرها اذا كان في الحولين يحرم. قال اما ما كان بعد الحول - 02:22:20

فان قليله وكثيره لا يحرم شيئا وانما هو بمنزلة الطعام يا مساء الخلاف بين الناس الصحابة والتابعين باب ما جاء في الرضاعة بعد الكبر. حجمك. احسن الله اليك نعم محمد - 02:22:45

ها هذه المسائل ايضا خلاف بعضهم يقول يعني يقول المشهور ان الرضعة من حين يلتقم الصبي الثلج حتى يتركه اختيارا الثدي في فمه ويمص يمص يمص وبعضهم يقول لابد من ان تكون يعني - 02:23:09

يعني وجبة يعني روعة يعني النساء عندهن الصباح يعني فيه فطور وفيه عشاء الله اعلم والله مسائل ها الاحتياط اولى الاحتياط انه اذا صارت تمثل الوجبة الرابعة والنزاع عجيب من من هذا - 02:23:39

الى مثل ما سمعت وحدة وان كان هذا يظعفه في الاحاديث المصرحة بالعدد لا تحرم الرضعة والرعتان ولا الاملاج والابلاجتان والاحاديث المصرحة بالعدد الخمس نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 02:24:39

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب صفة الحج وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميتم وحلقتم - 02:25:15

قد حل لكم الطيب كل شيء الا النساء رواه احمد وابو داود وفي اسناده ضعف هذا يستدل به العلماء على ملك ما يعرف بالتحلل الاول التحليل الاول التحلل الاول يحل له - 02:25:29

كل ما حرم عليه بالاحرام الا النساء يعني المباشرة والجماع يحله الطيب والصيد واخذ الشعر وما الى ذلك من المحرمات هذا هو التحلل الاول وفي ذلك نزاع منهم من الرمي والحرم - 02:25:52

وكثير من المحققين يقول العظم وحده التحلل الاول بالرمي هو مراعاة ما تضمنه هذا الحديث انه يقوم به كثير من اهل العلم وان كان ضعيفا نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس عن النساء حلق وانما يقصرن رواه ابو داوود باسناد حسن عزاكم مرة اخرى الحديث ليس - 02:26:24

للنساء حلق وانما يقصرن. رواه ابو داوود باسناد حسن. الذي يظهر ان هذا جماعة من اهل العلم المرأة ليس من شأنها الحلق الشريعة ما تأتي بما يضاد الاعراف والعوائد الصحيحة الطيبة - 02:27:14

الشعر زينة زينة للمرأة لم تؤمر بالحلق يقول عليه الصلاة والسلام يرحم الله المحلقين. مفتوح هذا مختص بالرجال والمقصرين المرأة

ليس عليها ليس عليها حرق وانما هو التقصير هذا هو الذي فعلته - 02:27:43
امهات المؤمنين في حجهم وهو الذي عليه عمل المسلمين وهو الذي عليه رأي الفقهاء ان المرأة لا تقصروا ولا تعلموا وجوبا ولا استحبابا نعم احسن الله اليكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان ان العباس ابن عبد المطلب استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى - 02:28:11
من اجل سقايته فاذن له متفق عليه كثير من الفقهاء من هذا الحديث واجب من واجبات الحج البديل في من الليالي من الحادي عشر والثاني والثالث عشر لانه استأذن فلو فلو لم يكن واجبا - 02:28:45
لما استأذن ولها قال انه رخص له بهذا المعنى ليس بذاك لانه نوع من الادب ان الرسول يبيت بمنى ثم يذهب ويترك المبيت معه صلى الله عليه وسلم الاستئذان صوته قوم مستأذن - 02:29:11
فيه واجبا حتى ولو لم يكن واجبا حسن العشرة وحسن التعامل والادب قد يقتضي الاستئذان هل يمكن العفو وان يقال ان ترخيص الرسول له يدل على عدم الوجوب للرعاة في ترك المبيت من ايضا - 02:29:49
الظاهرية عندهم ان المبيت ليس بواجب عندهم ليس لا يجد الا ما ما ورد فيه امر خاص ولم يرد الامر بالمبيت وهذا يهون الحرج عن من تيسر له المبيت في منى - 02:30:38
انه لا حرج عليه في ذلك بل عدم وجود وجود منزل ومسكن يكاد في المنى هذا عذر من الاعذار اذا كان السقاية والرعاية عذر فذلك باعتبارها يعذر من باب اولى - 02:31:01
وقد يعني وهذا المعنى هو الذي عليه الان الكثير من الحجاج يعني من لم يجد منزل يبيت حيث شاء هذا ويؤيد هذا ان المبيت اصبحت منى بمال ما مضى عليه المسلمون - 02:31:25
مناخ من سبق بناء ملاكمة سبق والان لا من دفع الاجور نعم ينام احسن الله اليكم خارج يعني خارج منى ولو خارج الحرم يا خالد الحرام لا ولا يقال في اقرب مكان - 02:32:01
في اقرب مكان بعض المشايخ يستحسن هذا طيب القرب من الحاج في في ناحية سعودية في في غرب مزدلفة نكون متصلين بمخيمات الحجاج بمنى يعني هذه بعض المشايخ لا نقول بانه على وجه الوجوب - 02:32:42
حسن نعم الله اليكم وعن عاصم ابن عدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لرعاء الابل في البيتوتة عن منى. يرمون يوم النحر يرمون الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر رواه الخمسة - 02:33:12
وصححه الترمذي وابن حبان. وهذا من جنس ما قبله الرخصة للرعاة والوجوب على غيرهم على الاثم من اهل الاعذاب من الرخصة الوجوب احد الرخصة للرعاة الوجوب على غيرهم اغلب النسخ ثم يرمون الغدا ليومين - 02:33:35
كربون يوم الحادي عشر بيومين نعم يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ليومين ثم يرمون يوم النحر الاخير ايه في التقديم يرون الحادي عشر ليومين قدموا وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر الحديث متفق عليه - 02:34:19
ان الامام يخطب يوم يوم النحر نعم احسن الله اليكم وهو اليوم الذي قال لهم فيه اي يوم هذا؟ اي بلد هذا؟ اي شهر هذا وفي كل مرة يقولون الله ورسوله اعلم - 02:35:09
يقول حتى ظن انه يسميه بغير اسم ثم قال ان دماءكم واموالكم عليكم الحرام في حرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا هذه هي الخطوة التي يشير اليها في هذا الحديث - 02:35:33
هذا حديث ابي بكرة. اي نعم احسن الله اليك. هذا هو نعم المعلم صالح من الاستشهاد به على الخطبة فقط نعم. وعن السراء وعن السراء بنت نبهانة رضي الله عنها قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس - 02:36:01
وقال اليس هذا اوسط ايام التشريق الحديث رواه ابو داوود باسناد حسن وهذه فيها ايضا دلالة على مشروعية خطبة الامام في ذلك اليوم لانهم يأكلون فيها رؤوس الهدايا والضحايا ومن ثمن هذا انها هي اخر ما يقول لا هي اول ما يقول - 02:36:22

يا اخوان في اليوم الاول واليوم الحادي عشر يأكلون ويدخرون وفي هذا اليوم يأكلون الرؤوس الله يهديكم هذه الخطبة الرابعة ويوم الرؤوس ثاني يوم النحر بالاتفاق هو ثاني يوم النحر - 02:37:00
يعني ايش؟ الثاني يوم النحر هو اوسط ايام. اليس اليس اوسط ايام التشريق قال وقوله اوسط ايام التشريق يحتمل كان افضلها ويحتمل واوسطها بين الطرفين نعم. يعني هو اليوم الحادي عشر راح يصلي اليكم - 02:37:37
نقل الاجماع عليه اليوم الحادي عشر بالاجماع الزمنية بسام قال وهو ثاني يوم النحر بالاتفاق كما قال ابن القيم اي يوم الحادي عشر وهو اول ايام التشريق واما تسميتكم عن هذا الحديث يجيبون عنه بانه افظل الايام. نعم - 02:38:09
قالوا ان تسميته في الحديث باوسطها فمن جعل الاوسط بمعنى الافضل فمن جعل الاوسط بمعنى الافضل او لانه ثاني يوم النحر اوسط ايام التشريق ايام التشريق ما تكون الحادية والثاني والثالث عشر - 02:38:43
اوسطها والثاني عشر من رؤوس احسن الله يهديكم اليوم الرؤوس جمع راس هو اليوم الحادي عشر من ذي الحجة وهو اول يوم من ايام التشريق الثلاثة سمي يوم الرؤوس لانهم يأكلون في هذا اليوم غالبا رؤوس الاضاحي والهدي - 02:39:16
التي ذبحت يوم النحر يسمى يوم القرن الناس قارون في منى هذا محقق رايحة رايح وانا جاي بعده يوم النفع الاول وقبله يوم النحر اسمه المطابق يوم القرن هذا ظاهر اللفظ الموجود - 02:39:56
الخدمات يعني في كل حالة الكبار نعم اليكم الان احسن الله اليكم هذه الخطب لها المخيمات من كان في مخيمات الان يعني كبيرة والناس كثر يخطبون يعني كل جماعة هم - 02:40:43
تؤدي يعني يعني قصدك انها الدعاة طلاب العلم تؤدي الغرض من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الايام ولكن احياء لهذه السنة لو كان المفتي من يقوم مقامنا - 02:42:11
نيابة عن الامام يقول له كلمة خطبة يوم النحر وما هي في يوم عرفة هناك خطبة يوم وهذا هو الذي اقصد به احياء السنة هذا الامام او من يقوم مقامه - 02:42:54
قال واعلم ان الخطب المشروعة في الحج ثلاث عند المالكية والحنفية الاولى السابعة ذي الحجة والثانية يوم عرفة الثالثة ثاني يوم النحر وزاد ايه هذي التي زاد الشافعي رافعة هي يوم النحر. وجعل الثالثة في ثالث النحلة في - 02:43:25
خطبة عرفة الآن الشهرة سبحان الله العظيم في مواضع ورد فيها الخطبة ولا ولا يعتبرها الناس خطبة هي خطوة الكسوف جاء التصريح بان الرسول خطب بعد الصلاة ومع ذلك ما يسمونها خطبة - 02:44:00
وان كان يعفو بعض الكلام الذي وفي معلومات الحرمة نعم يا محمد عند الفقهاء جائز الذي عليه الفتوى ان كل من له يعني يقوم بخدمة للحجاج العسكر يقومون بخدمات المرور - 02:44:37
الحملات يخدمون عندك في مخيمك نعم. نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل تقام الان دورات لطلاب الحلقات لتحسين الاداء في قراءة القرآن وهدف القائمين لهذه الدورات ان يتعلم قارئ القرآن ان يقرأ قراءة - 02:45:52
مفسرة يبرز من خلال قراءته معاني القرآن كان يقرأ الاستفهام بطريقة الاستفهام ويبرزه والاستنكار بصيغة الاستنكار. وكذلك اذا مر بايات عذاب يقرأها باداء حزين وايات في الجنة آآ باداء بهجة وسرور - 02:46:51
فما توجيهكم في اه في اقامة مثل هذه الدورات الذي يظهر لي والله اعلم ان يكون هذا بالتوجيه التدريب العملي من هذه الامور تختلف الطبايع والاخلاق والملكات لكن بالتوجيه يعني انك - 02:47:17
اذا مر باية عذاب تعوذ مر باية رحمته سأل اما تعبير عن ذلك بنغمة الصوت فهذا لا ما علمت له اصل لا ارى ارى انه يعصي الله تعبير عن هذا بالصوت او بالهيئة - 02:48:52
والاستفهامات ما يذكرون عن بعض الائمة اذا مر عند قوله تعالى للكفار اخسئوا يأتي بها بلهجة في بهجة كأنه كأن اهل النار عنده يقول اخسئوا انه هو المتكلم بهذا يقول خذوه ذكر لهذا عن بعض - 02:49:19
القرآن على حقيقته. ولكن ولا تجعل القرآن تحاكي به الاسلوب العادي من اساليب الناس شكرا للاية قال اخسئوا فيها ولا تكذبون

عندي ان هذه الدورات لا ينبغي ان ان تقام - 02:49:51
الوجه المذكور بل يعلمون انهم يعني الليمون ما دلت عليه السنة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا علمت ان هناك شخص يفسد في امر عام هل ادعي له ام ادعي عليه - 02:50:30
وايهما اصلح ادع له لهم الصلاح والهداية وادعى عليه ان الله يكف شره قل اللهم كف الشر واكفنا شره بالهداية اللهم اكفنا شره اكفنا شره وكفاية الله كفاية كفاية الله - 02:51:14
يمكن ان تكون بهدايته ويمكن ان تكون باهلاكه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة جعلت ادارة المدرسة في في مصلى الطلاب صفوفا خاصة لطلاب المتوسط واخرى لطلاب الثانوي فاذا فاذا لم تكتمل - 02:51:42
فاذا لم فاذا لم يكتمل الصف الخاص لطلاب الثانوي لا يحق ان يتقدم احد من طلاب المتوسط ويقولون بان ذلك يكفينا بعظ السلوكيات الخاطئة بين الطلاب فتحدث الفراغات ولا يصلون الصفوف. فهل يجوز مثل ذلك؟ لا هذا خلاف - 02:52:18
ما جاءت به السنة من رص الصفوف وتسوية الصفوف واما بعض السلوكيات فيعالج بالتوجيه وادب من يحصل منه تعصون منه المخالفة بالتوجيه وبادب من تعصي منه المخالفة تخالف الاحكام الشرعية في الصفوف - 02:52:50
من اجل ذلك فلا يغفر لا يكفي هذا عذرا عندي لا يكفي هذا عذرا نعم احسن الله اليكم احسن الله اليكم. يقول يقول السائل عبر الشبكة آآ ما وجه ما وجه مخالفة الاشاعرة - 02:53:20
لاهل السنة في قولهم التالي اه الوجود صفة اه ثبوتية يدل الوصف بها على نفس الذات دون معنى زائد على الذات ومعنى كون الوجود يدل على نفس الذات دون معنى زائد على الذات - 02:53:50
هو ان لفظ موجود في قولنا الله موجود. وقع وصفا لله تعالى. وهو يدل على ذات الله المتحققة ثابتة ولا يدل على معنى زائد على الذات لهذا كان الوجود صفة نفسية - 02:54:14
بدلالة الوصف به على نفس الذات فقط هل وجود وجود الله يدل على ذاته وصفاته وجود الله ليس خاصا بالذات وجود الله شامل لذاته وصفاته موجود بذاته وصفاته سبحانه وتعالى - 02:54:35
وهذه من الفلسفات لا طائل تحتها الا مجرد الجدل والقيل والقال والمعاني والنظريات والاضطرابات هل الوجود زائد الماهية او زائدا اه ويقول تكملة السؤال يقول وما المراد بقولهم صفة نفسية - 02:55:02
والله ما ادري الان النفسية ومرادهم النفسية لقولنا هذه صفة ذاتية يعني هزيمة سديدات - 02:55:50